[371] إلا بأن يقال: كان هارون أكبر منه وأزيد من سنة. (1) 18 - كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الفضيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مات موسى كليم الله في التيه، فصاح صائح من السماء: مات موسى، وأي نفس لا تموت ؟ (2) ين: محمد بن الحسين مثله. (3) 19 - صفوة الصفات للكفعمي: روي عن الباقر عليه السلام أن يوشع بن نون وصي موسى عليه السلام لما حارب العماليق (4) وكانوا في صور هائلة ضعفت نفوس بني إسرائيل عنهم، فشكوا إلى الله عزوجل، فأمر الله تعالى يوشع عليه السلام أن يأمر الخواص من بني إسرائيل أن يأخذ كل واحد منهم جرة من الخزف فارغة على كتفه الايسر باسم عمليق، ويأخذ بيمينه قرنا مثقوبا من قرون الغنم ويقرأ كل واحد منهم في القرن هذا الدعاء - يعني دعاء السمات - لئلا يسترق السمع بعض شياطين الجن والانس فيتعلموه، ثم يلقون الجرار في عسكر العماليق آخر الليل ويكسرونها، ففعلوا ذلك فأصبح العماليق كأنهم أعجاز نخل خاوية منتفخي الاجواف، موتى. الخبر. ثم قال: ولقد وجدت هذا الحديث بعينه مرويا عن الصادق عليه السلام إلا أنه ذكر أن محاربة العمالقة كانت مع موسى عليه السلام، روى ذلك عنه عثمان بن سعيد العمري. (5) أقول: قال صاحب الكامل: أوحى الله تعالى في التيه إلى موسى عليه السلام: إني متوف

---

(1) قد اختلف الاقوال في مدة عمر موسى وهارون عليهما السلام فقد روى الطبري والثعلبي أنه كان عمر موسى مائة وعشرين سنة: عشرون منها في ملك افريدون، ومائة سنة في ملك منوشهر. وبه قال أيضا اليعقوبي في تاريخه والبغدادي في المحبر، وقال المسعودي في اثبات الوصية: كان مائة وستا وعشرين. وقال الثعلبي: مات هارون قبل موسى في التيه، وقال اليعقوبي: كانت بين وفاة هارون إلى ان حضرت موسى الوفاة سبعة أشهر، وكانت سنى هارون مائة وثلاثا وعشرين سنة، وبه قال البغدادي ايضا في المحبر وقال: كان من ابراهيم إلى موسى خمسمائة وخمس وسبعون سنة، ويقال: خمس وستون سنة. (2) فروع الكافي 1: 31. (3) مخطوط. (4) جمع عمليق كقنديل: قوم تفرقوا في البلاد من ولد عمليق بن لاوذ بن ارم بن سام ابن نوح. (5) صفوة الصفات مخطوط.